

بطريركية الروم الارثوذكسية تحتفل بعيد شفيع غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث

في يوم الاحد 16 اذار 2014, الاحد الثاني من الصيام الاربعيني, احتفلت كنيسةنا الارثوذكسية بتذكار استشهاد الاربعين شهيدا, الشهداء الجنود الذين قتلوا بطريقة وحشية بسبب تمسكهم بإيمانهم المسيحي في القرن الرابع بالقرب من سبسطية في أرمينيا الصغرى عام 320 م, فكانوا بذلك من ضحايا اضطهاد ليسينيوس الذي أعلن ضد مسيحيي الشرق بعد عام 316, وبين هؤلاء الشهداء كان القديس ثيوفيلوس الذي اسمه يطابق اسم غبطة البطريرك, لذلك احتفلت الكنيسة في يوم الثلاثاء والاربعاء بعيد اسم غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث.

مساء يوم العيد

في مساء يوم الاحد اقيمت في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة صلاة الساعة التاسعة, اي الساعة التي فيها نادى ربنا يسوع بصوت عظيم "يا أبتاه في يدك أستودع روحي" وأسلم الروح فانشق حجاب الهيكل من وسطه. وأنارت الشمس التي أظلمت في الساعة السادسة. وفي هذه الساعة نتذكر اللص الذي سأل أن يذكره المخلص في ملكوته فأعطاه سؤاله. ومن هنالك توجهوا الى كنيسة القيامة حيث قام غبطته وبعض من الكهنة والاباء بزيارة مكان الانزال عن الصليب, قبر المسيح المقدس, كنيسة نصف الدنيا وبالتالي مكان الصلب (الجلجثة), وبعد ذلك تراس غبطته الاحتفال في كنيسة نصف الدنيا (الكاثوليكون) الاحتفال الذي تحلى بالتراتيل البيزنطية من الجوقة التي تراسها مرتل كنيسة القيامة الارشمندرت اريستوفولوس.

يوم العيد

وفي صباح يوم الاحد, توجه وفد من اخوية القبر المقدس من الدير المركزي الى كنيسة القيامة, وبعد زيارة مزاراتها المقدسة تراس غبطته في الكاثوليكون القداس الالهي الذي شارك فيه نيافة مطران الناصرة كيرياكوس, نيافة مطران كابيتلياذوس ايسخيوس, نيافة رئيس اساقفة جرش ثيوفانيس, نيافة رئيس اساقفة يافا دامسكانوس, نيافة رئيس اساقفة ابيلادوروثيوس, نيافة رئيس اساقفة قسطنطينية اريسترخوس, نيافة رئيس اساقفة نهر الاردن ثيوفيلاكوس, نيافة رئيس

اساقفة سياستياس ثيودوسيوس, نيافة رئيس اساقفة اللد ديميتريوس,
نيافة رئيس اساقفة قطر ماكاريوس, نيافة رئيس اساقفة بيلي
فيلومينوس وعدد كبير الكهنة والاباء الذين مثلوا الكنائس
الارثوذكسية الاخرى والذين تواجدوا وصلوا معا في هذا العيد الكبير
كما وحضر القداس عدد كبير من المؤمنين.

وبعد انتهاء جميع مراسيم القداس, توجه الجميع الى قاعة
البطريركية لاتمام الاحتفال, وهناك قام عدد كبير من ممثلي الطوائف,
رؤساء الاساقفة, القنصل اليوناني العام في القدس وغيرهم بالقاء
كلمة الى غبطة البطريرك ليهنئه في هذا العيد, كما والقى غبطته
كلمته شكر فيها جميع الذين شاركوا في هذا الاحتفال, وحدثهم عن
اهمية هذا العيد الذي يخلد ذكرى شهداء الكنيسة الاربعين, الجنود
الذين قتلوا بسبب ايمانهم بالسيد المسيح رغم التحول الكبير الذي
عم في تلك الفترة, فترة الانتقال من الرومانية الى البيزنطية,
الفترة التي ابتدأت الامبراطورية الرومانية تعترف بالكيان المسيحي
وبالديانة المسيحية بشكل عام. من مستطاعتكم قراءة هذه الكلمة على
الرابط _____
التالي:

<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2014/03/16/3972>

httpv://youtu.be/goBA_1__UvU

<httpv://youtu.be/PkK4edHShGM>

httpv://youtu.be/V0_w2r8kmzE

<httpv://youtu.be/LQk5encXJi0>

ngg_shortcode_0_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**